الفاو لا تزال تنتظر تعهدات المانحين

المجاعة تسلب جنوب الصومال نعمة الحياة

■ ،، مقديشو/رويترز

تراكمت الأتربة على الأراضي شبه القاحلة المحيطة ببلدة دوبلي الحدودية في جنوب الصومال واختفت النباتات فيما تحكم المجاعة قبضتها على المنطقة وتخلو القرى من سكانها الجياع الذين فروا من ديارهم.

وتظهر آثار طلقات الرصاص على المباني في دوبلي وهي من ندوب المعارك التي جرت في وقت سابق من العام حين طردت القوات الصومالية ومقاتلون من ميليشيا راس كامبوني – المتحالفة مع الحكومة – الميليشيات الإسلامية من البلدة الحدودية.

ويقود مسلحون على اكتافهم أحزمة الذخيرة عربات دفع رباعي مدججة بالسلاح للإبقاء على سلام هش. ويتمركز متمردو حركة الشباب التي ترتبط بصلات بتنظيم القاعدة على بعد ٢٠ كيلومترا إلى الشرق في قرية داجالاما وعلى بعد ٣٠ كيلومترا إلى الجنوب في هاوينا.

ويتكرر نفس المشهد في العديد من الأماكن في جنوب الصومال الذي أعلنت الأمم المتحدة أنه يعاني من مجاعة مما يعرض ٣,٧ مليون صومالي غالبيتهم من المناطق التي يسيطر عليها المتمردون في الجنوب للموت جوعا.

وكانت دوبلي مركزا تجاريا يضج بالحياة لأنه نقطة عبور إلى كينيا اكبر اقتصاد في المنطقة. والآن لا يعبر المنطقة سوى أسر منهكة في طريقها إلى أكبر مخيم للاجئين في العالم على الجانب الآخر من الحدود.

وفي أرجاء الصومال ضاع المحصول وتقريبا جميع الأطعمة في المتاجر في دوبلي مستوردة.

وكي تصل هذه الأطعمة من ميناء كيسمايو الذي يسيطر عليه مسلحون يرغم التجار على عبور عدة حواجز على الطرق وغالبا ما يجري تحصيل "ضرائب" عنوة.

وقال عبدالناصر سرار من شيوخ المنطقة لوفد رفيع المستوى من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) "جعلنا المكان آمنا أبلغنا وكالات الإغاثة بذلك ولكن لم يحدث أي تدخل عاجل بعد".

وتركزت الاستجابة الإنسانية للمجاعة في الصومال على توفير مواد غذائية ومأوى بشكل عاجل ودعت فاو لجمع ٧٠ مليون دولار لمساعدة الصوماليين على شراء اغذية وعلف للماشية كي لا يتركوا البلاد.

وربما يوقف الحصول على أجر مقابل أداء عمل إلى جانب توفير حبوب لموسم الزراعة المقبل مع توقعات بهطول امطار في اكتوبر مد اللاجئين ويقلص من الاعتماد المتنامي على المعونة.

وقال لوكا الينوفي رئيس برنامج الصومال في فاو وهو يقف وسط اراض قاحلة تتناثر فيها الحيوانات النافقة "لا بديل عن تقديم اعانة نقدية فورية للمواطنين وفي نفس الوقت العمل فورا على حماية مصدر الموارد (الماشية)".

ولا زالت فاو تنتظر تعهدات المانحين وتقول أن مبلغ ٧٠ مليون دولار سيتيح توفير الحبوب لعدد ٧٥٠ ألف شخص قبل هطول الأمطار ويساعد في توفير علف وتحصين ٤٢ مليون رأس من الماشية لها علاقة بالجفاف ودعم أكثر من مليون نسمة مقابل القيام بعمل يسهم في إحياء الاقتصاديات المحلية.

وقالت كريستينا امارال رئيسة العمليات الطارئة في فاو "من الواضح جداً اننا بحاجة لنقل مساعدات عبر الحدود (لجنوب الصومال)".

إذا لم يفعلوا ستكون مسألة وقت فحسب قبل أن يفكر عشرات الآلاف الآخرين من بينهم عبد السلام في بدء رحلة نحو الحدود وربما لا يعودون ابدا.

البرلمان العربي يجتمع بالقاهرة اليوم

■ ،، القاهرة/وكالات

يعقد البرلمان العربي اليوم اجتماعاً بمقر الجامعة العربية للإعداد لمؤتمر الاستثمارات البينية العربية ومشاكل تسوية منازعاتها تحت رعاية الأمين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي خلال الفترة من ١٠ حتى ١٢ أكتوبر المقبل.

وأوضح مصدر مسئول بالبرلمان العربي في تصريح له أمس أن الاجتماع تعقده اللجنة التابعة للبرلمان العربي والمشكّلة من القطاعين التشريعي والقانوني وحقوق الإنسان ومركز القاهرة للتحكيم الدولي والمركز العربي للتحكيم التجاري بالأردن.

وأفاد المصدر أن الاجتماع يتناول خمسة محاور رئيسية الأول عوائق الاستثمار في الدول العربية واقتراح الحلول والثاني طبيعة ومصادر منازعات الاستثمار في الدول العربية والوسائل المتاحة لتجنب ولتسوية منازعات الاستثمار فيها والثالث المشاكل العملية بشأن الاتفاقيات العربية المتعلقة بالاستثمار واقتراح الحلول والرابع المشاكل العملية بشأن محكمة الاستثمار العربية واقتراح الحلول والخامس المشاكل العملية بشأن تنفيذ الأحكام القضائية والتحكيمية واقتراح الحلول.

البرلمان يستجوب وزير الكهرباء حول العقود الوهمية اليوم

القائمة «العراقية» ترشح البولاني لحقيبة الدفاع

■ ،، بغداد/وكالات

أعلنت القائمة العراقية بزعامة أياد علاوي رسميا أمس ترشيحها وزير الداخلية السابق جواد البولاني لحقيبة الدفاع، بعد رفض رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي لقائمة من ثلاثة مرشحين سبق أن قدمتهم القائمة لنفس المنصب. كما طرح التحالف الوطني الحاكم ثلاثة مرشحين لحقيبة الداخلية. فيما أعلن مجلس النواب العراقي (البرلمان) وصول طلب إقالة وزير الكهرباء رعد شلال، الذي سيجري استجوابه في البرلمان اليوم.

وذكرت مصادر من القائمة العراقية أن البولاني حظي بتأييد كل مكونات القائمة إضافة إلى تأييد التحالف الكردستاني وبعض مكونات التحالف الوطني، فيما لم يعرف بعد الرأي الأخير لائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه المالكي.واتفق التحالف الوطني بدوره على تقديم ثلاثة مرشحين لشغل منصب وزير الداخلية، هم قائد عمليات الفرات الأوسط الفريق الركن عثمان الغانمي، وقائد الشرطة الاتحادية اللواء الركن حسين العوادي، واللواء العسكري مظهر المولى.

وكانت العراقية قدمت لائحة من ثلاثة مرشحين لحقيبة الدفاع رفضها المالكي، هم اللواء في الجيش الحالي علي مدحت العبيدي، والعميد حميد داود العبيدي، واللواء الركن المتقاعد لؤي ناجي الطبقجلي.

من جانب آخر أعلنت لجنة النفط والطاقة البرلمانية أمس عن وصول طلب إقالة وزير الكهرباء رعد شلال إلى مجلس النواب رسميا، مشيرة إلى أنها ستستجوب الوزير اليوم الأحد بشأن العقود الوهمية.

وأكدت اللجنة البرلمانية وجود ضغوطات حكومية للتصويت على إقالته خلال الأسبوع الحالي.

وقال عضو لجنة النفط والطاقة فرهاد الآتروشي إن "طلب إقالة وزير الكهرباء وصل إلى مجلس النواب رسميا، وأحيل إلى لجنة النفط والطاقة للتحقيق في قضية العقدين الوهميين التي أبرمتهما الوزارة مع الشركتين الكندية والالمانية".

وبين أن "اللجنة ستستجوب الوزير اليوم، وسيتم رفع تقرير اللجنة بشأن استجوابه لرئاسة البرلمان للتصويت على إقالته ضمن جدول أعمال جلسات مجلس النواب المقبلة".

وأكد "وجود ضغوطات من قبل الحكومة للتصويت على إقالته خلال الأسبوع الحالي".

الأمم المتحدة: بيروت وتل أبيب تتفقان على مناقشة الأمن البحري

سليمان: الوحدة الوطنية صمام الأمان لمستقبل لبنان

■ ،، بيروت/ نيويورك/ وكالات

أكد الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان ان وحدة اللبنانيين صمام الأمان لمستقبل لبنان، داعيا اللبنانيين للالتفاف حول الحكم والحكومة والتعاون لإطلاق ورشة الإصلاحات التي ينادي بها الجميع، وصولاً إلى تعزيز الإنماء المتوازن.

وأضاف انه من اولويات تحسين ادائنا الديمقراطي انطلاق ورشة الاصلاحات التي بدأتها الحكومة على صعيد الادارات واعداد مشاريع القوانين التي يأتي في طليعتها قانون انتخاب عصري يحفظ الميثاقية ويؤمن تمثيلاً عادلاً لاوسع الشرائح، وقانون اللامركزية الادارية الذي يخفف الاعباء عن المواطن.

ورأى الرئيس اللبناني ان انعكاس روح التعايش المشترك وتوطيد علاقة الاخوة بين ابناء الوطن هو الخلاص الحقيقي للبنان، وقال: انه لا خلاص لنا إلاّ بالتفات ابناء الوطن تجاه بعضهم بعضاً، والشريك تجاه الآخر، والرهان على الوحدة الداخلية قبل اي امر آخر، لانها هي صمام الامان لمستقبل الاجيال الآتية.

وكان السجال الحاد بين الطرفين نقطة التلاقي امس بين امين عام "حزب الله" حسن نصر الله ووزير الاشغال العامة غازي العريضي، حيث جرى عرض آخر المستجدات السياسية في لبنان والمنطقة والوضع الحكومي والعلاقة الثنائية بين الطرفين.

اعتبر عضو كتلة الكتائب النائب سامر سعادة أن البلد تحت حكم عصابة تتلطى وراء اسم المقاومة لتغتصب حقوق المواطن.

ورد رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة – حزب الله" النائب محمد رعد بعنف على فريق المعارضة، وشدد على ان لبنان يحتاج الى من يحفظ وحدته ويضمن تماسك صفوفه، لمواجهة الاهتزازات من حولنا.

الى ذلك كشف الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في تقرير إلى مجلس الأمن الدولي أن لبنان وإسرائيل اتفقا على مناقشة قضايا الأمن البحري من خلال الآلية الثلاثية مع احتمال الاستعانة بخبراء محليين.

ويشمل الاتفاق الحدود البحرية الاقليمية الى الجنوب من صور في القطاع الغربي من جنوب لبنان، واكدت مصادر وزارية لبنانية لـ"الاتحاد" أن هذا الاتفاق لا يتعلق بالخلاف على النقاط البحرية ذات الصلة بثروة لبنان النفطية البحرية، والتي سيباشر مجلس الوزراء اللبناني وضع قرار مجلس النواب موضع التنفيذ بشأنها.

ولفت الى موافقة لبنان وإسرائيل على المبادرة الأخيرة لقوة الأمم المتحدة الموقتة العاملة في لبنان الـ"يونيفل" في وضع علامات على النقاط الخلافية على الخط الأزرق "بعد فترة طويلة من الجمود في عملية ترسيم الخط الأزرق".

واكد ان "اليونيفل" أنهت اقتراحها حول الترتيبات الأمنية لانسحاب الجيش الإسرائيلي من شمال قرية الغجر "بعد مشاورات مكثفة مع إسرائيل ولبنان".

وأكد الأمين العام أن الـ"يونيفل" لا تزال تعمل بمساعدة القوات المسلحة اللبنانية على "إنشاء منطقة خالية من العناصر المسلحة أو العتاد غير المرخص لها بين الخط الأزرق ونهر الليطاني".

وأوضح أن الـ"يونيفل" قدمت اقتراح خطتها الى إسرائيل ولبنان في ٢٥ يونيو الماضي "ليتم اعتماده رسمياً".

وشدد على أهمية التعاون بين القوات المسلحة اللبنانية و"اليونيفل" مشيراً إلى إعلان "رئيس الوزراء نجيب ميقاتي والقوات المسلحة اللبنانية التزام لبنان تنفيذ القرار ١٧٠١ والتعاون المستمر مع الـ"يونيفل".

السودان.. مباحثات مكثفة لتشكيل حكومة بمشاركة كل الاحزاب

■ ،، الخرطوم/كونا

أعلن حزب (المؤتمر الوطني) الحاكم في السودان أمس عن استمرار مباحثات مكثفة لتشكيل حكومة جديدة ذات قاعدة عريضة بمشاركة الاحزاب والقوى السياسية كافة.

وقال القيادي بالحزب محمد الحسن الامين في تصريح صحافي في الخرطوم أن هناك لجانا مختصة تواصل عملها بصورة مكثفة لتحديد الهيكلة الجديدة حتى تكون صالحة لبناء حكومة اتحادية ذات قاعدة بمشاركة عريضة من كل القوى السياسية.

وكشف عن إجراء حزمة جديدة من التعديلات والمراجعات القانونية بابعاد بعض البنود القانونية التي انتهت بانفصال جنوب السودان فضلاً عن تعديل بعض التشريعات الاقتصادية المتعلقة بقسمة الثروة والسلطة.

وأضاف أن المرحلة الراهنة سيتم فيها تغيير جذري لقوانين بنك السودان المركزي وبعض القوانين الاقتصادية والتي ارتبطت بحكومة الجنوب.

ويجري (المؤتمر الوطني) مشاورات منذ انفصال جنوب السودان في التاسع من الشهر الماضي لإعلان حكومة جديدة تكون بمشاركة واسعة من القوى السياسية المعارضة.

وتسود الضبابية مواقف أحزاب المعارضة الرئيسية بخصوص المشاركة في الحكومة الجديدة باستثناء حزب المؤتمر الشعبي المعارض بزعامة حسن الترابي الذي أعلن رفضه المشاركة.

أوباما يدعو إلى الضغط على الكونغرس لتمرير السياسات الاقتصادية

■ واشنطن/وكالات

حث الرئيس الأمريكي باراك أوباما في خطاب أسبوعي أمس الأمريكيين على توجيه غضبهم صوب الكونغرس للضغط عليه في تمرير السياسات الاقتصادية.

وقال أوباما أن السجال المرير بين الديمقراطيين والجمهوريين والجمود في المحادثات بينهم يلحق الضرر باقتصاد الولايات المتحدة.

وأضاف "في الأونة الأخيرة كان رد الفعل من جانب واشنطن هو التحزب والجمود الأمر الذي لم يسفر إلا عن تقويض ثقة الرأي العام وتعطيل جهودنا للنهوض بالنمو الاقتصادي".

وأضاف "هناك امور يمكن أن يقوم بها الكونغرس" للمساعدة فيما جدد دعوته للمشرعين لتمديد الخفض المؤقت للضرائب على الرواتب وتمويل مشاريع لتوظيف عمال البناء وتمرير الصفقات التجارية المتوقفة. وأشار إلى أن "الخطأ ليس في بلدنا بل في ممارساتنا السياسية وهذا هو ما ينبغي أن نصلحه".

ويأتي خطاب الرئيس الأمريكي قبل يومين من جولة اقتصادية يقوم بها في الفترة من ١٥ وحتى ١٧ أغسطس الجاري في ولايات الغرب الأوسط.

إغتيال قاضية برازيلية برصاص مجهولين

■ ريو دي جانيرو/ برازيليا/د ب أ

لقيت قاضية برازيلية، تشتهر بأحكامها الصارمة ضد عصابات المخدرات و"فرق الموت"، حتفها الجمعة، في كمين نصب لها في مدينة نيتيروي قرب ريو دي جانيرو.

وقالت الشرطة الجمعة أن القاضية باتريشيا أسيولي /٤٧ عاما/ قتلت في سيارتها لدى وصولها إلى منزلها.

وكان المسلحون الملثمون، الذين لم يتم تحديد هويتهم حتى الآن، يستقلون سيارتين ودراجتين بخاريتين، وأطلقوا ١٦ عيارا ناريا على الأقل قبل أن يلوذوا بالفرار.

ويذكر أن أسيولي ظلت هدفا لتهديدات بالقتل طيلة أربعة أعوام على الأقل، رغم أنها رفضت حماية الشرطة قبل ثلاثة أعوام.

وحظيت أسيولي بشهرة في عملها بالقضاء لما فرضته من عقوبات صارمة ضد "فرق الموت"، التي قتلت ١٥ شخصا على الأقل في ساو جونكالو، قرب نيتيروي.

كما أمرت القاضية باعتقال العديد من رجال الشرطة الذين تردد تورطهم في خطف زعماء عصابات مخدرات لطلب فدية، واختلاق اشتباكات لتبرير قتل الأشخاص الذين يشتبه بأنهم مجرمون.

من جانبه، تعهد حاكم مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية سيرجيو كابرال بفتح تحقيق "صارم" في مقتل القاضية.

خطف أميركي إثر اقتحام منزله في لاهور

مقتل ٦ متشددين بهجوم باكستاني في وزيرستان

■ ،، إسلام آباد/وكالات

أكدت الشرطة الباكستانية أن أميركياً يدعى وارن وينشتاين، خطف أمس من منزله في مدينة لاهور عاصمة إقليم البنجاب شرق باكستان. وفي تطور منفصل، قال مسؤولون أمنيون إن قوات باكستانية تدعمها طائرات هليكوبتر مقاتلة قتلت ٦ متشددين وأصابت ٥ خلال عملية بحث في قرية شاه علام بوزيرستان الجنوبية نفسها.

من جانب آخر، قتل جندي باكستاني وجرح ٣ آخرون بمدينة كويتا عاصمة إقليم بلوشستان على الحدود مع أفغانستان وإيران جنوب غرب البلاد، خلال هجوم صاروخي شنه المتمردون على الأرجح في وقت متأخر أمس الأول، وفق ما أعلنت الشرطة. وفي السياق، أفاد مسؤولون عسكريون أن قذيفة مورتر أطلقت من أفغانستان سقطت على منزل بمنطقة وزيرستان الجنوبية القبلية على الحدود الأفغانية، فقتلت رجلاً وأصابت ابنته وابنه.

ونقلت وسائل إعلام عن السفارة الأمريكية في سلام آباد قولها إن وينشتاين الذي تم اختطافه من منزله أمس، يعمل بشركة "جيه.إي. اوستن اسوشيتس" الاستشارية، وكان يقوم بمشروع تنموي في المناطق القبلية بالبلاد حيث تقاتل القوات الباكستانية متمردين إسلاميين منذ أعوام. وصرح تاجامال حسين المسؤول بالشرطة لرويترز بأن "ما بين ٦ و٨ أشخاص قدموا في أكثر من سيارة واقتحموا منزل الرجل حوالي الساعة الثالثة والنصف صباحاً عندما كان الحراس يستعدون لتناول السحور.

وقالوا "جاء اثنان من المهاجمين من البوابة الأمامية في حين استخدم نحو ٦ آخرين الباب الخلفي...ثم اصطحبوا معهم الأميركي". وذكر مسؤول أمني إن المسلحين تغلبوا على الحراس وأرغموا سائق الرجل على دق باب غرفة نوم الأمريكي المخطوف.

وعندما فتح الرجل الباب اصطحبه المسلحون. وقال حسين إن الرجل وهو في الستينات من العمر يقيم في باكستان منذ نحو ٦ أعوام.

وأضاف أنه أمضى معظم فترة اقامته في إسلام آباد ولكنه كان يسافر إلى لاهور. لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الخطف.

بقايا

تنفيذي عدن

وكذا الربط العشوائي للتيار الكهربائي والذي سبب فقدان في الطاقة .

وأكد وكيل المحافظة أحمد سالم ربيع علي على أهمية تكاتف الجهود في إطار المكاتب والمناطق من أجل حل كافة الصعوبات التي تواجه المحافظة ومواصلة النشاط الخدماتي المتصل بالمواطنين بوجه خاص .. مشيرا إلى أن مشاكل إنقطاعات المياه والكهرباء وشحة المحروقات النفطية ونظافة المدينة تعتبر من القضايا الهامة التي يجب التركيز عليها من قبل المكاتب التنفيذية.

وزارة الدفاع

لتوريطهم باسم التجنيد والتسبب في ضياع مستقبلهم من خلال إيهامهم بالتجنيد الذي ليس له أي أساس قانوني ولا توجد له أي اعتمادات مالية.

وأكد أن الأشخاص الذين يتم استقطابهم لهذا التجنيد لن يتم تسجيلهم أو ترقيمهم رسمياً من قبل الدائرة المختصة.

ودعا المصدر العسكري الآباء وأولياء أمور الشباب والمشائخ والوجاهات والشخصيات الاجتماعية إلى التنبه لمثل هذه الممارسات الخارجة على القانون ولما من شأنه ضمان عدم وقوع الشباب في وهم التجنيد وضياع مستقبلهم.

وقال المصدر «إن وزارة الدفاع غير ملزمة بدفع رواتب من يتم تجنيدهم بهذه الطريقة لعدم وجود براءة مالية من وزارة المالية». منوهاً بأن الوزارة وفي حالة احتياجها للتجنيد ستعلن عن ذلك رسميا ومن خلال القنوات الرسمية وبموجب القانون والشروط المحددة في اللوائح المتعلقة بهذا الجانب.

الأكوع يحضر

فيما شملت المرحلة الثالثة المفاضلة النهائية والتي تميز فيها ٨ من الحفاظ و٥ من الحافظات.

وأشار إلى أنه تم اختيار ٧ من المبرزين الأوائل ٦ من الحفاظ وحافظة واحدة للمشاركة في مسابقة الأوقاف على مستوى الجمهورية والتي سيتم إجراؤها خلال الأيام القادمة.

وفي الاختتام جرى تكريم ١٣ حافظا وحافظة من الأوائل بالجوائز العينية والنقدية والشهائد التقديرية.

أمين محلي صنعاء

وأكد أن أبناء أرحب سيقفون بالمرصاد في وجه المخطط الانقلابي التآمري لميشيات الإخوان المسلمين وتنظيم القاعدة وسيحطمون وبالتعاون مع رجال القوات المسلحة والأمن المؤامرة الدنيئة التي تحاك ضد أمن واستقرار ووحدة اليمن وشرعيته الدستورية.

فيما شملت المرحلة الثالثة المفاضلة النهائية والتي تميز فيها ٨ من الحفاظ و٥ من الحافظات.

وأشار إلى أنه تم اختيار ٧ من المبرزين الأوائل ٦ من الحفاظ وحافظة واحدة للمشاركة في مسابقة الأوقاف على مستوى الجمهورية والتي سيتم إجراؤها خلال الأيام القادمة.

وفي الاختتام جرى تكريم ١٣ حافظا وحافظة من الأوائل بالجوائز العينية والنقدية والشهائد التقديرية.

بريطانيا تكثف

وامتدت إلى مدن إنجليزية أخرى. واتفقت نتائج الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة «كومريس» لصالح صحيفة «الإندبندنت» مع نتائج استطلاع أجرته مؤسسة «آي سي إم» لصالح صحيفة «الجارديان» الذي قال فيه ٣٠٪ فقط ممن شملهم الاستطلاع، إن كاميرون رد بشكل جيد على أعمال الشغب بينما رأي ٤٤٪ خلاف ذلك.

وقال ٣٦٪ فقط ممن شملهم الاستطلاع الذي أجرته كومريس، إنهم يثقون في قيادة كاميرون لبريطانيا بشكل عام. وأفاد استطلاع مختلف أجرته رويترز» إيبسوس موري» في يوليو الماضي أن ٣٨٪ كانوا راضين عن الطريقة التي يؤدي بها كاميرون عمله. وقال ٥٤٪ إن كاميرون الذي لم يقطع أجازته إلا بعد أن وصلت أعمال الشغب إلى ذروتها الاثنين الماضي، فشل في إظهار قيادته بشكل مبكر على نحو كاف.

برلين تقرع

وعلى بعد أمتار قليلة من مقر البرلمان الألماني علق صف من الصلبان البيضاء على سياج مع أسماء وتواريخ وبعض باقات الزهر في إشارة إلى بعض ضحايا الجدار الذي لا يزال سكان برلين يعتبرونه «جدار العار».

وقال الرئيس كريستيان فولف خلال مراسم احياء هذه الذكرى ,عند نصب برناورشتراسي وسط برلين الشرقية إن الجدار «أرغم ملايين الأشخاص إلى التخلي عن حق تقرير حياتهم بأنفسهم».

من جهته ,قال رئيس بلدية برلين الاشتراكي الديمقراطي كلاوس فوفيرايت ,الذي شارك في المراسم إلى جانب المستشارة انجيلا ميركل ,«لا أفهم بتاتا الذين يحاولون التخفيف من فظائع الجدار ,جدار برلين كان ولايزال جدار العار ويجب أن يقال ذلك صراحة».. واعتبر أن سقوط الجدار العام ١٩٨٩ دليل «على أن الحرية في النهاية لا تقهر ,فما من جدار يصمد بشكل دائم أمام ارادة الحرية».

وكان رئيس ألمانيا الشرقية الشيوعية فالتر اولبريشت أصدر ليل ١٢ إلى ١٣ أغسطس, أمرا ببدء «عملية روز».

وكلف أكثر من عشرة آلاف جندي ألماني شرقي ببناء «جدار للحماية من الفاشية» ليكون حاجزا يسمح في الواقع بوقف نزوح سكان جمهورية المانيا الديمقراطية (الشرقية) إلى المناطق التي تحتلها القوات الحليفة ومنعهم من الفرار عن طريق برلين الغربية التي كانت تمثل جيبا رأسماليا.

وجاء القرار بعدما غادر أكثر من ٢.٥ مليون شخص المانيا الديمقراطية التي كان عدد سكانها يبلغ ١٩ مليون نسمة ,لكن الألمان الشرقيين واصلوا محاولاتهم للانتقال الى الغرب بكل الوسائل من الاختباء بآليات إلى حفر أنفاق والقفز فوق السياج حيث مات ١٣٦ منهم عند أقدام الجدار.

ويقدر المؤرخون عدد الذين قتلوا في محاولات الهروب من النظام الشيوعي بـ٦٠٠ إلى ٧٠٠ شخص.